لاح بالدهنوين بدر لها	بعد حنين وحنت الصفراء
ونضيب بزوة فرابغ فالجحفة	عنها ما حالكا لادضاء
وارتها الخلاص بئر علي	فعقاب السويق فالخلصاء
فهي ماء بئر عسفان او من	بطن من ظمان خمصاء
قرب الزاهر المساجد منها	خطاها فالبطو منها وحاء
هذه عدة المنازل لا ما عد	فيه السماك والعواء
فكان بها ارحل من مكة	شمسا سماؤها البيداء
موضع البيت مهبط الوحي	ماوي الرسل حيث الانواد حيث لبهاء
حيث فرض الطواف والسعي	والحلق ورمي الجمار والاهداء
حبذا حبذا معاهد منها لم	يغيرا ياتهن البلاء
حرم امن وبيت حرام	ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لا يحمد الا	في فعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج الى طيبة	والسير بالمطايا رماء
فاصبنا عن قوسها عرض قرب	ونعم الخبيئة الكوماء
فرينا ارض الحبيب تغض الطرف	منها الضياء واللالاء
فكان البيداء حيث ما قابلتنا	العين روضة غناء
وكان البقاع زرت عليها	طرفيها مسلية حمراء
وكان الارجاء تنشر نشر	المسك فيها الجنوب الجربياء
فاذا شمت او شممت رباها لاح	منها برق وفاح كباء
اي نور واي نور شهد	نوما بدت لنا العتاب قباء
فرد معي منها وقر اصطباري	ودموعي سيل وصبري جفاء

فنزي

فنزي الركب طائرين من الشوق	الحطيئة لهم ظؤظاء
فكانا لزوار ما مست البأساء	منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس منها ابتهال وسؤل	ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا صاح	حات يعتادهن رقاء
وبكاء يغريه بالعين مد	وبخيت بخشية استعلاء
وجسوم كانما رحضتها من	عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كانما البستها من	حياء الوانها الحرباء
ودموع كانما ارسلتها	من جفون سحابة وطفاء
وحططنا الرحال حيث يحط	الوزر عنا وترفع الحوباء
وقرانا السلام اكرم خلق الله	من حيث يسمع الاقراء
وذهلنا عند اللقا وكم ذهل	صبا من الحبيب لقاء
ووجمنا من المهابة حتى	لا كلام منا ولا ايماء
ورجعنا وللقلوب التفاتات	اليه والحسوم انشاء
وسمحنا بما نحب وقد يسمح	عند الضرورة البخلاء
يا ابا القاسم الذي ضمن	اقتضاني عليه مدح وثناء
بالعلوم التي عليك من الله	بلا كتاب لها املاء
ومسير الصبا بنصرك شهرا	فكان الصبا لديك رخاء
وعلي لما تفلت بعينيه	وكلتاهما معا رمداء
فغدا ناظرا بعيني عقاب	في غزاة لها العقاب لواء
وبريحانتين طيبهما منك	الذي اودعتهما الزهراء
وكنت تاويهما اليك كما	اوت من الخط نقطتيها الياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)